

# مسؤولية الحاكم العسكري في التصخم الاداري ونقص الخدمات في القطاع

بقلم أبو نادر

قضية اندبنا في القطاع وعملية الاعتراف عن طريق تفكيك رابطة لولدية بحيث يكون التشكيل سنة اعضا من اندية مدينة غزة وخمسه اعضا لهاي اندية القطاع يوكده الرغبة عند البعض في احتوا الرابطة ، ولكن ومعى جرحى بعض المسؤولين في بعض الاندية افضل هذا الاقتراح ، وظالموا ضرورة تفكيك الرابطة على اساس ديمقراطي ان هذا الموضوع تطرقت اليه سابقا ، والملتفت للاهتمام الان هو تكاليف عدد الاندية اعتمادا على القانون العثماني . حيث تلجا بعض الفخضيات او العائلات بالافتتاح ناد يملها علما انه يوجد نواد يملكها استيعاب الشباب ، فما معنى ان توجد ثلاث نواد في دير البلح مثلا ٢٠٠٠٠ .

يشكو المواطنون وسكان الاحياء في مدينة غزة ، وبالي مدن وسخيمات القطاع ، من النقص الدائم والمتزايد في الخدمات الضرورية والملحة . في نفس الوقت الذي تتعثر فيه مديرية الداخلية في قطاع غزة بانها المسؤولة بمهارة عن اعمال التخطيط والتوجيه والارشاد والتمويل للمؤسسات المحلية البلدية والقروية في القطاع . وتحت نفسها بالعين الساهرة على الصلحة العامة للمواطنين ، مع ان وفائق هذه المديرية التحجيم الممارس ضد السلطات البلدية والقروية التي تظفر مرشعة بان يكون دورها مقتصر على جباية الضرائب والرسوم من المواطنين حسبما يقتضي توجيه وتخطيط هذه المديرية . والذي اضح في وثيقة الاستقالة التي كان قد قدمها رئيس مجلس قروي بيت حانون قبل حين .

في عدد العمال بمقارنة هذا الجدول بحدود مستخدمي البلدية نفسها عام ١٩٦٧/١٩٦٨ ، اذ كان عدد الموظفين في حينه ٢٥٤ موظفا بينما عدد العمال العاملين في البلدية ٢٩٠ عاملا . وهذا ما تعترف به وثيقة المديرية نفسها في الجدول رقم ١٢ صلحة ٥٢ .

في حين وصل عدد الموظفين الدائمين الى ٨٩ موظفا ولا يوجد عامل واحد دائم واعتماد ٥٠ عاملا مؤقتا على مدار العام يتم صرفهم بعد اتمام عمل معين . والحقيقة التي نستوقفنا هنا ، هي ان هذه الاحصائيات تشير لفت الى تضخم الجهاز الاداري على حساب اجهزة الخدمات العامة المقدمة للسكان علما بان مدن القطاع تنمو وتزداد مساحتها بوتائر سريةتجدا ، فمدينة غزة قد اصحت مساحتها الخاضعة لتفوق البلدية تزيد على ٢٦٠٠٠ دونم حاليا . وهذا ما يثبت بما لا يدع

حجلا للشك في ان هذا التضخم في الاجهزة الادارية للسلطات المحلية في القطاع هو ما يسبب تفكك المواطنين والسكان في الاحياء ، النقص الدائم في الخدمات والذي يبطئ مزاعم مديرية الداخلية بهذا الجهد المخلصة من اجل رفاه السكان ، وكان الاجدر بان ترفع من حصيلتها للسلطات المحلية هو لا وتوجهيها للسلطات المحلية هو لا المهمة عليها وحسب وانما محاولة الاستفادة منها وتسخيرها كأداة لتفكيك الخاضعة للمواطنين بالضرمان والرسوم .

نحن معنون بالافتتاح النوادي رغبة منا في تجميع الشباب واصباح المجال امامهم لممارسة هواياتهم وشغفهم الرياضية والثقافية وغيرها من خلال الاندية وابادهم عما يمكن ان يضرهم . ولكن الشكل القرض الذي يتم فيه تكوين بعض الاندية الحديثة جعلنا نلقت لتسائل لصلحة من تجرى عملية تجزئه الطاقات الرياضية الناشئة . وهل هدف الاندية تصميق وخدمة الصراعات والتزاوغ العائلية ٢٠٠ ان ذلك لا يخدم في واقع الامور من مهمهم استنزاف طاقات شمينا في صراعات جانبية وابادهم عن واقفهم وواجبهم الحقيقي .

تغير احصائيات مديرية الداخلية في القطاع وحسبما جاء في الجدول الاحصائي صلحة ٤٧ الى تضمين مائل في عدد الموظفين وانحصار كبير في عدد العمال العاملين في بلدية غزة . فقد بلغ عدد الموظفين الدائمين عام ١٩٦٩ ٢٦٧ موظفا بينما لم يزد عدد العمال العاملين عن ١٨ عاملا فقط وهذه الاعداد من الموظفين والعمال موزعة على الاقسام المختلفة كالآتي :

| القسم     | موظف | عامل |
|-----------|------|------|
| الادارة   | ٤٨   | -    |
| الهندسة   | ٢٩   | -    |
| الصحة     | ٥٥   | ١١   |
| المياه    | ٦٢   | ٢    |
| الكهرباء  | ٤٧   | -    |
| النجارى   | ١٦   | ٤    |
| المتفرقات | ١٠   | ١    |

## مطالب عديدة لأهالي التصيريات

المودى الى الخميم بتعبه وحل مشكلة المياه التي تغمره حتى الان وتعطل حركة مرور السيارات والمشاة .

• انهيار السور المحيط ببرزة الاطفال في خيم التصيريات وحوالي الواضد والامطار الاخيرة ، مطالب الاهالي المسؤولين بالمعمل على ترميمه ، والتحقق من سلامة المباني الاخرى وخسروا المدارس .

• مددت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي السكان والاهالي المقيمين حول " صنع البراجي " في المنطقة الوسطى بهدم بيوتهم لانها اقيمت بدون استصدار ترخيص بناء . مع ان هذه البيوت اقيمت قبل ان تصدر السلطات الاسرائيلية المظفر على السكان بالتصير والبناء .

• في الخميم العمالي في التصيريات يقوم الاهالي بالتوقيع على عريضة مطالبين اللجنة المحلية فيها بحل مشكلة الشارع الرئيسي

## ضعف الكهرباء في بعض أحياء غزة

يتدهور سكان وامالي حي النصر وحي الشيخ رضوان وبعض المناطق الاخرى في مدينة غزة من ضعف التيار الكهربائي وانقطاعه احيانا .

ويذكر ان كمية الطاقة الكهربائية المسجح لبلدية غزة باستخدامها والبالغة ١٠ ميغا واط / ساعة لا تكفي لسد حاجات المدينة التي تتوسع وتتمو احيائها بشكل كبير . وجدير بالذكر ان البلدية تضطر لاستخدام ١٢ ميغا واط / ساعة القوية لتغطية حاجات المدينة ويتم توفيرها القوية مقابل ذلك غرامات مالية . ولا زالت السلطات ترفض توفير اعفاء البلدية من الغرامات باخط اسو المالية المفروضة عليها من جزا ، بل بالمالحة الزيادة في الاستهلاك .

## أئين المسؤولية ؟

تحت هذا العنوان وصلتنا رسالة من الصديق " سلام " من مدينة غزة . يقول الصديق " سلام " ان الامطار التي اجتاحت القطاع مؤخرا تسببت بالخير وخاصة للفلاحين ولكن الخير حمل في طياته ماسي للكثيرين ، فالامطار القوية والواضد ادت الى خراب الكثير

من البيوت ، حيث اضطرت البعض ان ينام تحت المطر وخاصة في مخيمات اللاجئين . اما في مدينة غزة بالذات فخطيب الامطار والوحل المتجمع في الشوارع بلغ ارتفاعه ٢٠ سم . ويضيف الصديق قائلا : كان سكان مدينة غزة قد استبقروا خيرا عندما بدأت اعمال الحفر في الشارع

## لماذا ؟؟

وصلتنا رسالة من احد اصدقاء " الظلمة " في القطاع . يتساءل الصديق في رسالته عن " مفرى اعتمام " بلدية غزة ببعض شوارع المدينة وامالها للبعض الاخر ، كما جاء في رسالته . ويورد الصديق مثالا على ذلك شارع الشجاعة في الجزا الشرقي من مدينة غزة - وهو من اوسع الاحياء في المدينة واكثرها سكانا - حيث اكوام القمامة التي طال عليها الزمن وتوالد فيها الذباب وبعبت فيها اعداد هائلة من الفئران ذوات الحجم الكبير . وعندما يتجول المواطن في الشوارع الفرعية لهذه المنطقة في فصل الشتاء ، يتوجب عليه " تصفير " بظلمة الى الرتبة . ويضطر سكان الحي لوضع الحجارة المستنقعة لسجلات عليهم عملية المرور فيها . اما في الليل لهذا ايضا لا يكتفي بالانارة في هذه الشوارع " بخاضعة لتابع " . وينهي الصديق رسالته بالمطلب من المسؤولين في بلدية غزة بوضع حد لذلك . شكرا لصديق من غزة . وترحب بك صديقا دائما " للظلمة " .

## صرخة أم هسهة

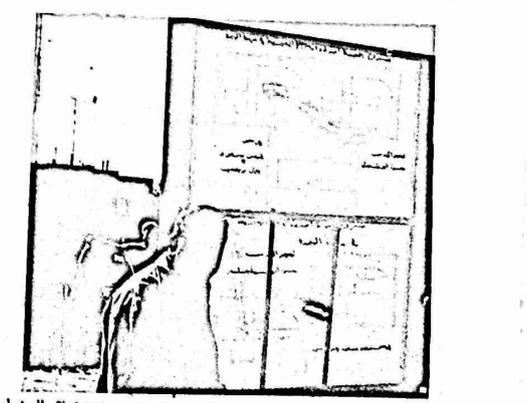
يحدد سعادة الفتاة بوصفها الى " بيت الزوجية " وغالبا ما يجل هذا " البيت " معنى ضيق جاد ، يتلخص في سادتها وسادته دون الاعتناء بمساحة الآخرين . وهذا في حد ذاته وضع مروض يودي الى تلوغ المرأة وانحصارها من مجمل الاعداث التي يهبطها جينتها وتضيق الصديقة شهيرة ؟ نهاية رسالتها " ومع هذا كله فانا لا اذكر ان هناك من جاملان حديث هذا التفكير وخرجن من هذا الضيق ، والواجب يتبعه مناقلة ويبحث اوضاع المرأة في جينتها لتستطيع فهم الواقع الذي تصفه المرأة ومن لم يكن واجب تعبهه . شكرا للصديقة " شهيرة " ناهلس على رسالتها الجادة والمثلج دوام المراسلة .



## لماذا ؟؟

وصلتنا رسالة من احد اصدقاء " الظلمة " في القطاع . يتساءل الصديق في رسالته عن " مفرى اعتمام " بلدية غزة ببعض شوارع المدينة وامالها للبعض الاخر ، كما جاء في رسالته . ويورد الصديق مثالا على ذلك شارع الشجاعة في الجزا الشرقي من مدينة غزة - وهو من اوسع الاحياء في المدينة واكثرها سكانا - حيث اكوام القمامة التي طال عليها الزمن وتوالد فيها الذباب وبعبت فيها اعداد هائلة من الفئران ذوات الحجم الكبير . وعندما يتجول المواطن في الشوارع الفرعية لهذه المنطقة في فصل الشتاء ، يتوجب عليه " تصفير " بظلمة الى الرتبة . ويضطر سكان الحي لوضع الحجارة المستنقعة لسجلات عليهم عملية المرور فيها . اما في الليل لهذا ايضا لا يكتفي بالانارة في هذه الشوارع " بخاضعة لتابع " . وينهي الصديق رسالته بالمطلب من المسؤولين في بلدية غزة بوضع حد لذلك . شكرا لصديق من غزة . وترحب بك صديقا دائما " للظلمة " .

## سباغ جمعية اصدقاء المجتمع في البيرة



اصبح لا يتسع لتفجئة المختردة دوما . حيث تبلغ مساحة المبنى الجديد عشرة اضعاف المبنى الحالي ومن الجدير بالذكر ان جمعية اصدقاء المجتمع هي جمعية رياضية في منطلق رام الله وتساهم بقسط وافر في تقديم المساعدات للمحتاجين كما تقوم بدويها بتنظيم دورات لمحو الامية وتعليم الخياطة وغيرها من المشاريع الخيرية وهي تخطية على الصعيد القومي العام وفي المنااسبات الوطنية . الصورة المرلفة لمشروع المبنى الجديد والخارطة الهيكلية ويظهر فيها رئيس الجمعية .

امت جمعية اصدقاء المجتمع بنا . طابق القسوية لمقرها الجديد وستباخر بنا . الطابق الاول قريبا بعد ان احيل الالتزام على احد المتهمين في مدينة رام الله ومن المتوقع ان يتم انبازها في غضون الشهرين القادمين وصرح رئيس الجمعية السيد واصل شكراكي لمراسلنا بان الجمعية ستستخدم مقرها الجديد وستباخر بنا . طابقا فيه اعتبارا من ٨١/٧١ وبعد اتمام البناء سيكون بمقدور الجمعية توسيع نطاق خدماتها للمواطنين خاصة وان البناء الحالي